REPOSITORI IAIN KUDUS

الباب الثاني
الإطار النظري

أ. تعليم مهارة القراءة

١.مفهوم تعليم اللغة العربية

مفهوم تعليم اللغة العربية يقع في مكان مهم قبل أن ينطلق الباحث إلى بحر البحث العميق. في منظرة تركيبه "تعليم اللغة العربية يتكون من ثلاث كلمات ألا وهي تعليم واللغة والعربية. يقدم الباحث معاني كل كلمات مذكورة من الناحية اللغوية والناحية الاصطلاحية. الكلمة الأولى هي التعليم، لغة كلمة " تعليم" يتأصل من فعل "علّم-يعلّم-تعليما" حيث يمتلك المعنى اللغوي المحاولة لتعليم، حيث يكون لازمه علم-يعلم-علما. كلمة "علم له معنى الاعتقاد الجازم المطابق الواقع، وإدراك الشيئ على ماهو به. عند الحكماء معنى العلم هو حصول صورة الشيئ في العقل.[١] التعليم في

[١] علي محمد السيد الشريف الجرجاني، معجم *التعريفات*، دار الفضيلة،قاهرة، ١٤١٣، ص. ١٣٠.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

استمراره .بمعنى العملية أو الطريقة التي تجعل المخلوقات متعلمة.[٢]

ثم عند المصطلحة العصرية كلمة التعليم لها معنى المحاولة التي يقوم بها المدرس .بمتنوعة الطرق لانتقال العلوم والمعرفة والعاطفة والمهارة لطلابه عن المواد المعينة. كما كان في القانون الأساسي في رقم ٢٠سنة ٢٠٠٣، التعليم له معنى عملية اتصالة الطلاب بالمدرس ومصادر الدراسة في المدرسة (أي مكان الدراسة عامة). وقال عمرو في قوله أن التعليم هو العملية الشاملة التي تكون فيها التعليم والتعلم.[٣] مثلا يقال " يعلّم أحمد اللغة العربية على طلابه". طبعا على الإطلاق هذا القول له معنى أن في ذلك الوقت، يحاول أحمد لانتقال المعرفة والعلوم على طلابه .بمادة اللغة العربية وتكون فيها العملية الشاملة لنيل ما يهدف.

بعد معرفة معنى التعليم، الآن يقد ما لباحث معنى اللغة العربية. اللغة العربية في تركيب كلمتها تتكون من كلمتين "اللغة والعربية". من ناحية لغوية، كلمة "اللغة" تتأصل من لغو أو لغية وهناك رأي آخر أنها من كلمة "لغوس" من اللغة

[2] Purwadarminto, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta : Balai Pustaka, Jakarta, 1995), 14.

[3] Didi Supriyadi dan Deni Darmawan, *Komunikasi Pembelajaran*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2012), 12.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

الإغريقية[٤] كما قال خالد محمود[٥] أن اللغة لها معاني عديدة حسب من أين معيارة مستخدمة، وعندما تنظر من معيار السلوكية فيظهر تعريفها حسب السلوكية وكذلك المعيارة الأخرى.[٦] التعريفات عن اللغة شرحها الباحث فيما يلي حسب المعيار المتنوع:

أ.) عند السلوكيين: اللغة هي الكلام لا فرق بين الكلام واللغة.

ب.) عند علماء الأصوات: الأصوات التي يعبرها القوم عن أغراضهم.

ج.)عند علماء الاجتماع: اللغة هي ظاهرة اجتماعية تحقق التواصل والتفاهم بين الأفراد جماعة ما.

د.) عند النحويين: نظام قائم على العلاقات بين الكلمات يعبر عنه بالضبط النحوي لأواخر الكلمات.

ه.) عند الصرفيين : ألفاظ لها أبناء خاصة صيغت لأوزان المعرفة للدلالة على معان محددة.

---

[٤] جامعة المدينة العالمية، *المدخل إلى علم اللغة*، مطبعة جامعة المدينة العالمية، مدينة، ٢٠٠٨، ص. ٣٥.

[٥] خالد محمود محمد هو الدكتور لكلية التربية الأقسام الأدبية بجامعة البنات رياض.

[٦] خالد محمود محمد عرفان، *أحداث الاتجاهات في تعليم اللغة العربية*، دار النشر الدولي، رياض، ٢٠٠٨، ص. ١٣.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

و.) عند البلاغيين: كلمات وجمل وتراكيب تدل على معان محددة مع مسحة من الجمال اللفظي والمعنوي.

ز.) عند الكتاب والأدباء : أصوات ورموز وكلمات يعبر بها عن الأرض المختلفة لتوصيل فكرة أو مشاعر أو وجهة أو خبرة للأخرين.

ح.)عند علماء النظام : نظام له مدخلات ومخراجات وعمليات.

ط.)عند العروضيين : ألفاظ صيغت على وزن وقافية متضمنة معنى وخيالا.

ي.)عند المعرفين : تمثيل القدرات المعرفية في صورة رمزية مسموعة أو مقروءة.[٧]

إضافة إلى ما ألقى المأهلون السابقون، هناك تعريفات أخرى حيث مهمة أيضا لمعرفتها. يعرّف عبد الخير أن اللغة هي نظام صوتي اعتباطي يستعمله المجتمع كالوسيلة الإتصلية بينهم لتعبير ما قصدواه.[٨] وكذلك أيضا فؤاد حسن[٩] أنه يعرف اللغة برموز منطوقة أو مكتوبة اتفق عليها مجموعة من

---

[٧] *نفس المرجع*، ص. ١٤.

[8] Abdul Chaer, *Psikolinguistik Kajian Teoritik*, (Jakarta: Rineka Cipta, Jakarta, 2010), 30.

[٩] هو الدكتور كأستاذ مساعد لكلية المعلمين في الجوف السعودية، جامعة عمر مختار ليبيا سابقا، جامعة قارينوس ليبيا، والمحاضر غير متفرع بجامعة الكويت سابقا.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

البشر لتكون وسيلة اتصلهم وتفاهمهم.[١٠] الخصائص التي كانت في اللغة هي أنها ظاهرة إنسانية، وظاهرة اجتماعية، ونظام، أصوات، ورموز، نظام عرفي، وكاملة.[١١]تاريخيا هناك علماء كثيرون حيث هؤلاء يمهرون في دراسة اللغة منهم مونجين فيرديننند ديسوسور الذي اشتهر باللغوي الحديث بنظريته التركيبي في اللغة.[١٢]

وأما اللغة العربية هي اللغة التي يستخدمها مجتمع العربيين لتعبير ما هم يريدون من الحوائج والأشياء الأخرى. تاريخيا، اللغة العربية تمتلك التاريخ الطويل قبل أن تكون لغة مستعملة معظمة. من أسباب إثبات اللغة العربية كلغة القرآن من الممكن أن تكون هذه اللغة مستطيعة لتعبير ما أرشد الله لعباده. العربية لها خصائص تتميز باللغة الأخرى. تاريخيا، كانت اللغة العربية لغة سامية النشأة أي هي فرع من اللغات السامية التي نسبت إلى سام بن نوح. وهناك شعبة اللغات الآرية وهي منسوبة إلى آر بن نوح التي تفرع عنها لغات

---

[١٠] فؤاد حسن حسين أبو الهيجاء، *أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية*، دار المناهج، عمان، ٢٠٠١، ص. ١٧.

[١١] عمر الصديق عبد الله، *تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*، الجيزة، الدار العالمية للنشر والتوزيع، ١٠٠٨، ص. ١٢.

[12]Harimurti Kridalaksana, *Mongin Ferdinan Desausure (1857-1913) Peletak Dasar Strukuralisme dan Linguistik Modern*, Yayasan Obor Indonesia, Jakarta, 2005, 8.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

كثيرة منها اللاتينية والهندية والفارسية وشعبه اللغات الحامية المنسوبة إلى حام بن نوح وهي تلك اللغات المنتشرة في إفريقيا. وقد اتصفت اللغة العربية بصفات أو بمميزات، امتازت بها على غيرها من اللغات وأهم هذه المميزات:

أ.) الإعراب

أي تلك الحركات التي تظهر على آخر الكلمة حسب موقعها من الجملة وقد يشتر معها في ذلك الألمانية والحبشية.والاسم الذي يشار ذلك يسمى بالاسم المعرب حيث يحتمل المعنى التغير في شكل أخير الكلمة بتغير موقعه في الجملة.[١٣] وورد البيان في كتاب النحو العصري أن الإعراب الذي له مميزات وخصائص بالنسبة من اللغة الأخرى ينقسم إلى أربعة ألا وهي الرفع والنسب والجر والجزم.[١٤]

[١٣] فؤاد نعمة، *ملخص قواعد اللغة العربية الطبعة التاسعة*، دار الحكمة، دمشق، بدون السنة في الطبعة، ص. ٢٤.

[١٤] سليمان فياض، *النحو العصري دليل بسيط لقواعد اللغة العربية*، مركز الأزهر، مصر، بدون السنة، ص. ٦٩.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

ب.) الإيجاز

الإيجاز دقة الفكر والإتيان بالكلام القليل الدال على المعانى الكثيرة[١٥]، والإيجاز صفة عامة لهذه اللغة وصفة من صفات كلام الرسول وقد وصف الجاحظ كلامه بقوله: هو الكلام الذي قل عدد حروفه وكثر معانيه ويكفي أن تطلع على كتب الحديث الشريف لتتأكد من اتصاف كلامه بهذه الصفة ويكفي أن نقرأ قوله عليه الصلاة والسلام (من غشنا فليس منا).

ج.) كثرة الألفاظ والمترادفات وتعدد الجموع وغير ذلك

والمطلع على لسان العرب لابن منظور أو تاج العروس للفيروز آبادي يتأكد من غنى اللغة العربية بمفرداتها واشتقاقاتها ومترادفاتها وجموعها. وقال علي النجار "أن اللغة العربية هي اللغة التي اتصفت بالأوسع والأغنى في محتوياتها، الوصف والشرح فيها مفصلة والعميقة.[١٦]

د.) مرونة ودقة التعبير

فقد استوعبت اللغة كل مادخل إليها من الأمم الأخرى بعد الفتوحات وعبر العرب عنها بلغتهم وإن

---

16 Azhar Arsyad, *Bahasa Arab Dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2002), 7.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

كانوا في بعض الحالات قد احتاجوا إلى إدخال بعض المسميات لأشياء لم يكونوا يعرفونها دون أن يشعروا بالجرح. ذلك أنهم أعطوا الأمم الداخلة في الإسلام آلاف المفردات وأخذوا القليل وذلك لغنى لغتهم وقدرتها على الاستيعاب ودقة التعبير عن كل جديد.كما هو المعروف أن اللغة هي ليست مجردة تتكون من الأصوات المسموعة وإنما هي المعنى الذي يدل عليها.[١٧] إذا، يمكن أن يستخدم المتكلم أو الخاطب التعبيرات المتنوعة المختلفة عن أغراضهم المعينة. واللغة العربية لها خاصة في حد التعبير الفكري من المتكلم.[١٨]

مازال مباحثا للغة العربية، هناك عوامل نمو هذه اللغة وهو القلب يعني تقديم حرف أو تأخير مثل: سكب وسبك. والثاني هو الإبدال يعني جعل حرف مكان حرف مثل: الحثالة، الحسالة. والثالث هو النحت يعني صوغ كلمة من كلمتين أو أكثر على سبيبل المثال: قولنا بسم الله الرحمن الرحيم نقول البسملة وفعلها بسمل. والرابع

---

[١٧] عبد العزيز عبد المجيد، *اللغة العربية أصوله النفسية وطرق تدريسها الجزء الأول*، دار المعارف، مصر، ١٩٦١، ص. ٣٩.

[١٨] أحمد الهاشمي، *القواعد الأساسية للغة العربية*، دار الكتب العلمية، بيروت، ١١٣٥٤ه، ص. ٤.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

هو الاشتقاق يعني أخذ كلمة من كلمة وعلى سبيل المثال: يقال قائل-مقوال-قوال. والعامل الخامس هو المجاز هونقل الكلمة من معنى إلى معنى آخر وعلى سبيل المثال: العين فالعين عين الماء وعين الإنسان. والسادس هو التعريب يعني نقل المصطلحات والمسميات من اللغة الأجنبية إلى اللغة العربية وعلى سبيل المثال كلمة الباص. هي كلمة أجنبية وقد عربها اللغويون فقالوا الحافلة.[١٩]

حقيقة تعليم اللغة العربية بالنسبة للبلدة التي لا تجعلها اللغة الأم طبعا أصبح شيئا صعبا تملأ فيه تحديات كثيرة. تمكن هذه البلدة هي البلدة التي تدخل إليها. ولذلك لابد أن يحاول المدرس لتعليم اللغة العربية بالاجتهاد وكل طاقة. ينبغي لكل مدرس اللغة العربية أن يدخل إلى طلابه بالمدخل الإنساني حتى لا تكون تلك اللغة مخوفة ومغضبة. نعم، يمكن من المشكلة التي كانت في تعليم اللغة العربية هي تقع في أحوال المدرس حيث لم يعرف اللغة العربية بالرحمة والحب.[٢٠]

---

[١٩] *لمرجع السابق*، فؤاد حسن ، ص. ٢٠.

[20] Abu Ahmadi Dan Widodo Supriyono, *Psikologi Belajar*, (Bandung: Rinneka Cipta, 2013), 237.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

٢. وأهمية تعليم اللغة العربية

أهمية تعليم اللغة العرية كثيرة جدا، وبالنسبة للطلاب الذين يدرسون في المنطقة التي لا تتحدثون فيها باللغة العربية كاللغة الأم طبعا هناك أهمية مخصوصة ألاوهي أهمية دينية لتفهيم الدين بوسيلة فهم القرآن والأحاديث الشريفة. هذه الحالة تصبح اللغة العربية شيئا عليا وينبغي لكل إنسان مسلم أن يدرس هذه اللغة لأنها جزء من الدين. بجانب هذه الأهمية هناك أهمية أخرى وبالشكل الكامل يشرح الباحث فيما يلي:

أ.)أهمية دينية

كانت الأهمية الدينية سببا رئيسيا في تعليم اللغة العربية. لأن بالنسبة لبعض الإنسان المسلم لا تكون اللغة هدفا في الدراسة ولكن هي كاللغة التي تصاحب من تعلمها لتفهيم القرآن الكريم والأحاديث الشريفة. من المعروف أن معظم السكان بإندونيسيا يتدينون بدين الإسلام. بناء على هذا طبعا لابد من اتصف به أن يدرسوا اللغة العربية بالجد وبذل كل طاقة. قال ابن تيمية في إحدى فتوته " تعلم اللغة العربية هي الواجب لأن توصل إلى الواجب يعنى فهم القرآن والأحاديث الشريفة".

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

ب.) أهمية علمية

بجانب أهمية دينية، اللغة العربية لها أهمية علمية أيضا. من المعروف أن المسلمين يحتاجون إلى العلوم الدينية التي كتبها العلماء القدماء.[٢١] تراثهمسابقا مكتوب باللغة العربية حيث تعرف الآن بكتب الصفراء يعني الكتب التي تشرح عن العلوم الفقهية والتوحيدية وغير ذلك بالقرطس الأصفر. من الناحية التاريخية يعرف أن الإسلام في الماضي لقد نال النجاح في مجال العلوم والحضارة وكثير من علمائه يألفون التأليفات باللغة العربية. بناء على هذه كلها لابد لمن يريد أن يفهم العلوم التي كتبها العلماء القدماء مستطيعون في اللغة العربية.

بجانب ذلك، تكون اللغة العربية الآن مادة من المواد التي كانت في المعاهد والمدارس سواء كانت حكومية أو أهلية. بالنسبة لبلد إندونيسيا تكون اللغة العربية مادة مهمة علمية. وتكون هذه اللغة مركزة في التعلم لدى الطلاب في المعاهد والمدارس وأحيانا تكون كالشرط من بعض الشروط في نجاح الطلاب.

[٢١] اللغة اللعربية منذ الزمان القديم قد استخدمها العلماء لكتابة العلوم والمعرفات العلمية حتى تكون هذه اللغة اللغة العلمية حتى الآن وهذا مايسمى بالكتب الصفراء.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

ب. مهارة القراءة

١.) مفهوم المهارة القراءة

فالمهارات اللغوية لازمة لكل إنسان، وبخاصة من يقومون بمهنة التدريس في مراحل التعليم المختلفة؛ لأن توضيح المعاني والأفكار والمشاعر عن طريق الكلام والكتابة، وفهمها عن طريق الاستماع والقراءة، لن يتحقق إلا إذا كان الكلام سليما في نطقه وكتابته، خاليا من الأخطاء التي قد تفسد معناه.[٢٢] والقراءة مفتاح المعرفة، ووسيلة الاتصال بين الإنسان وما يحيط به، والقراءة تنمي مهارات التفكير عند الطلاب، وتفصح المنطق. كما قال، القراءة تزداد معرفة التلاميذ بالكلمات والجمل والعبارات المستخدمة في الكلام والكتابة. ها هي العلاقة بين مهارة القراءة و مهارات أخرى. لا تعلم المهارة ولا تنمى إلا على طريق المحاولة والنجاح، والمحاولة تقوم على التكرار الذي يواصله المتعلم المنطلع نحو النجاح. أن كثيرا من التلاميذ قلة رغبة في تعليم اللغة العربية، والبعد عن التوصل إلى أغراض التدريس المرجوة. ثم وجد المشكلات على الاقل سبعون في المائة من التلاميذ ليس لهم

[٢٢] أحمد فؤاد عليان، *المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تنميتها*، (الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠)، ص. ٩٨

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

قدرة يعنى، قلة القدرة على نطق الكلمات نطقا صحيحا و سليما. وقلة القدرة أن يقرؤوا النصوص المكتوبة في مواد القراءة جيدا. وقلة القدرة أن يفهموا النصوص المقروؤة في مواد القراءة. وقلة القدرة أن يخرجوا الفكرة الاساسية في المواد الدراسة. فلذلك، هذه المشكلات تحتاج إلى الدراسة.

تعتبر القراءة من المهارة الرئيسية من مهارات اللغة الأجنبية. فبالرغم من تأكيدنا على أهمية كل من الاستماع والحديث في تعلم اللغة واستخدامها إلا أنه كثيرا مايتعذر على المتعلم استخدام هاتين المهارتين، لابسبب ضعفهما لديه، ولكن بسبب قلة الفرص التي تتاح له لكي يمارس اللغة ممارسة شفوية قليلة وغير متواقعة.

القراءة مهارة استقباليةكالاستماع ومن ثم فهي تتضمن العملية العقلية المتضمنة في الاستماع. ففي كلتا المهارتين يقوم الطلاب باستقبال الرسالة وفك رموزها. ولكي تتم هاتان العمليتان يحتاج الطلاب لثروة لفظيةكافية. ولمعلومات عن بناء اللغة وتركيبها.

وفي الاختبار التخصيلي لدى المدارس، نظرنا أن مهارة القراءة مازالت تبحث أكثر من أي مهارة أخرى، بسبب سهولة تصحيحها وسهولة إجراءها. ولكن، عند التعليم، لا

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

يركز المعلم في مجال تعليم القراءة بل في فوائد اللغوية. ومن الآسف، أكثر طلابنا الآن لايستطيعون أن يفهموا النص المقرء بالفهم الجيد، وهذا بسباب ضعف الطرق التى يستخدم المعلم في التعليم. ربما أكثر من المعلمين فقط يعلم كيفية القراءة ولايعلم كيف يفهم النص بتحليل الجملة في كل الفقرة الموجودة. ولا يهتم من ناحية نبرها، وتنغيمها، وأصوا، وأيضا حراكة الجسم إذا هم قد فهموا معنى النص حينا القراءة.

يتركز تعليم القراءة أكثر في المعاهد السلفية بإندونيسيا، هم يقرأ الكتب التراث لتفقه في الدين الإسلام. وليس عندهم الطرق الجديدة ليعلم القراءة، الطلاب فقط يسمع مايقرأ المعلم ثم يترجم إلا اللغة الإندونيسية وعادة باللغة الجاوية. وهذا من طرق القواعد والترجمة أو في اللغة الجاوية يسمى بسوروجان (sorogan). وهذا من النوع الطرق التقليدية. ولذا، لمعرفة طريقة تعليم القراءة الجيدة ليشتركون الطلاب أكثر في التعليم.

القراءة فن من الفنون الأساسية للغة، فهي الأساس الذى تبنى عليه فروع النشاط اللغوي من حديث، واستماع، وكتابة. وليس هناك ريب أن القدرة على القراءة من أهم

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

المهارات التى يمكن أن يملكها الفرد في المجتمع الحديث الذى أصبحت القراءة فيه ألزم له، لزوم طعامه وشرابه. والقراءة أهميتها للفرد لأنها تسهم في بناء شخصيته عن طريق تثقيف العقل واكتساب المعرفة، وتهذيب العواطف. وهي أداة التعلم في الحياة المدرسية ؛ فالتلميذ لايستطيع أن يتقدم في أى ناحية من النواحى إلا إذا استطاع السيطرة على مهارات القراءة، فهي بحق مفتاح التعلم.[٢٣]

وهي كذلك مهمة للمجتمع؛ لأنها أداة للاطلاع على التراث الثقافي الذى تعتبر به كل أمة تفخر بتاريخها، وهي أدوات الاتصال الاجتماعى؛ إذ إنها تربط الإنسان بحاله وبما فيه.[٢٤]

القراءة هي عين المعرفة، وغذاء العقل، إنها السبيل الأول لتوسيع المدارك، وتطوير المعلومات، وكسب الثقافة، والمحرض على الإبداع والابتكار، بل هي حجر الأساس في

---

[٢٣]. جاسم محمود الحسون و حسن جعفر خليفة، *طرق تعليم اللغة العربية في تعليم العام*، (البيضاء، جامعة عمر المختار، ١٩٩٦)، ص. ٧٩

[٢٤]. نفس المرجع، ص. ٧٩

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

تقدم الأمم، ورقي الشعوب، والأمة الواعية المتفوقة، هي الأمة القارئة.[٢٥]

إن القراءة ليست مهارة آلية بسيطة كما أنها ليست أداة مدرسية ضيقة، أنها أساسا عملية ذهنية تأملية. وينبغى أن تنمى كتنظيم مركب يتكون من أنماط ذات عمليات عقليات عليا. إنها نشاط ينبغى أن يحتوى على كل أنماط التفكير والتقويم والحكم، والتحليل، والتعليل، وحل المشكلات.[٢٦] إن القراءة، إذن، نشاط يتكون من أربعة عناصر: التعرف والفهم والنقد والتفاعل، إنها نشاط عقلى يستلزم تدخل شخصية الانسان بكل جوانبها.

كان مفهوم القراءة متطورا، أولا يعني مفهومها محصور في دائرة ضيقة، حدودها الإدراك البصري للرموز المكتوبة، وتعرفها والنطق ا، وكان القارئ الجيد هو السليم الأداء. ثم ثانيا، تغير وصارت القراءة عملية فكرية عقلية ترمى إلى الفهم، أي ترجمة هذه الرموز إلى مداولاا من الأفكار. ثم ثالثا، تطور المفهوم وأضيف إليه عنصر آخر، وهو تفاعل

---

[٢٥]. عبد اللطيف الصوفي، فن القراءة أهميتها مستوياتها مهاراتها أنواعها، (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٧)، ص. ١٩

[٢٦] رشدى أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع، *تدريس العربية في تعليم العام*، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٠)، ص. ١٢١

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

القارئ مع النص المقروء. وأخيرا يعني انتقال مفهوم القراءة إلى استخدام مايفهمه القارئ، ومايستخلصه ممايقرأ، في مواجهة المشكلات، والانتفاع به في المواقف الحيوية .وإذا ينبغي أن يقوم تعليم القراءة على هذه الأسس الأربعة (التعرف والنطق، والفهم، والنقد والتفاعل، وحل المشكلات والتصرف في المواقف الحيوية على هدى المقروء[٢٧].

٢.) فوائد تعايم القراءة

يعتبر النجاح في تحديد الأهداف في العملية التعليمية مؤشرا صادقا للنجاح فيها .وإذا استطعنا تحديد أهداف تعليم اللغة العربية للأجانب استطعنا بعد ذلك معرفة طرق وأساليب تحقيقها. إن القراءة بجانب كوا مهارة لغوية رئيسية إلا أا في ذات الوقت هدف من أهداف تعليم اللغة، وإنه لمن المستحسن أن نعرض لما يسمى بالهدف العام من تعليم القراءة ثم نعرض بعد ذلك للأهداف الجزئية . ويتخلص الهدف العام والرئيس من تعليم القراءة في تمكن المتعلم من أن يكون قادرا على أن يقرأ اللغة العربية من اليمين إلى اليسار بشكل سهل ومريح، وهذا يعني أن يقرأ في صمت وسرعة ويسر ملتفظا

[٢٧] عبد العليم إبراهيم. *الموجه الفني لمدرس اللغة العربية*. مصر: دار المعارف، ١٩،ص ٥٨

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

المعنى مباشرة من الصفحة المطبوعة دون توقف عند الكلمات أو التراكيب ودون الاستعانة مرات عديدة بالمعجم[٢٨].

وهذا الهدف العام يمكن أن يوضع في شكل الأهداف الجزئية التالية:

- أن يتمكن الطلاب من ربط الرموز المكتوبة بالأصوات التي تعبر عنها في اللغة العربية
- أن يتمكن من قراءة نص قراءة جهرية بنطق صحيح.
- أن يتمكن من استنتاج المعنى العام مباشرة من الصفحة المطبوعة وادراك تغير المعنى بتغيير التراكيب
- أن يتعرف معاني المفردات من معان السياق. والفرق بين مفردات الحديث ومفردات الكتابة
- أن يفهم مهاني الجمل في الفقرات وإدراك علاقات المعنى التي تربط بينها
- أن يقرأ بفهم وانطلاق دون أن تعوق ذلك قواعد اللغة وصرفها.
- أن يفهم الأفكار الجزئية والتفاصيل وأن يدرك العلاقات المكونة للفكرة الرئيسية.

[٢٨] محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة. *طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين ا* . إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ص١٥١.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

- أن يتعرف علامات الترقيم ووظيفة كل منها.
- أن يقرأ بطلاقة دون الاستعانة بالمعاجم أو قوائم مفردات مترجمة إلى اللغتين.
- أن يقرأ قراءة واسعة ابتداء من قراءة الصحيفة إلى قراءة الأدب والتاريخ والعلوم والأحداث الجارية مع إدراك الأحداث وتحديد النتائج وتحليل المعاني ونقدها وربط القراءة الواسعة بالثقافة العربية الإسلامية[٢٩] .

٣.) أنواء القراءة

يمكن أن ننظر إلى القراءة من حيث تعليمها ويقسمها طعيمة عدة تقسيمات تعيينا على الرؤية الواضحة لطرق ووسائل تدريسها فالقراءة تنقسم[٣٠]:

أ.) من حيث نشاط القارئ إلى جهرية وصامتة

ب.) من حيث الفرض العام للقارئ إلى استمتاعية، ودرس، وتحليل

ج.)من حيث الفرض الخاص للقارئ إلى لقضاء وقت الفراغ، والحصول على معلومة معينة، والحصول على التفاصيل، والتأمل والتحليل والاستنتاج.

---

[٢٩] نفس المرجع، ص١٥١.

[٣٠] المرجع السابق: ص١٥٤.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

من حيث مراحل تعلمها إلى:

- تعرف رمزي صوتي، أي مرحلة السيطرة على ميكانيكيات القراءة
- الفهم أي مرحلة القراءة والارتباط بالمعنى
- المكثفة أي مرحلة القراءة للدرس والتحصيل
- التحليلية الواسعة أي مرحلة الاتصال بكل ماتعبر عنه اللغة من فكر وثقافة.

وستناول من هذه التقسيمات ما له ارتباط وثيق بديناميات عملية تعليم القراءة، وما يمكن أن يساعد على تعليم هذه المهارة وتحقيق أهدافها.

أ) القراءة الصامتة.

يمكن تعريف القراءة الصامتة بأنها: استقبال الرموز المطبوعة، وإعطاؤها المعنى المناسب المتكامل في حدود خبرات القارء السابقة مع تفاعلها بالمعاني الجديد المقروءة، وتكوين خبرات جديدة وفهمها دون استخدام أعضاء النطق[٣١].

[٣١] محمود عليان، أحمد فؤاد. *المهارات اللغوية، ماهيتها وطرائق تدريسها*. الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع، ١٩، ص١٣٠.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

ويتطلب هذا النوع من القراءة بعض المهارات والقدرات، الدقة والاستقلال في تعرف الكلمات، وزيادة الثروة اللفظية، والعمق في الفهم، والسرعة في القراءة، وللوصول إلى اتقان هذه القدرات والمهارات لابد من تدريب منظم عليها عن طريق إشارات النص، والسياق، واستخدام المعاجم اللغوية.

القراءة الصامتة هي التي تتم فقط عن طريق العين والعقل، حيث تلتقط العين الرموز المكتوبة ليفسرها العقل مباشرة ويحولها إلى معان، أي أا قراءة الفهم، وهي تعتبر من أهم مهارات القراءة التي ينبغي اكتسااا في أثناء دراسة اللغة، فهي هدف من أهداف دراسة اللغة، ثم وسيلة من وسائل التعلم واستمراره[٣٢] .وفي تدريسها، لايتم الانتقال من مرحلة القراءة الجهرية إلى القراءة الصامتة بشكل مفاجئ، لابد أن يتم التقدم والانتقال من خلال سلسلة متدرجة في الصعوبة من مواد القراءة[٣٣].

فنبدأ من المستوى الأول يعنى عادة مايكون قراءة مواد ونصوص في الكتب المدرسية المقررة. والغرض من

[٣٢] الناقة وطعيمة، *طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين*، ص١٥٧.

[٣٣] المرجع السابق، ص١٥٨.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

القراءة في هذه المستوى هو إتاحة الفرصة أمام الطلاب لمواجهة تراكيب اللغة في السياق العام، وتعرف المفردات السابق دراستها أيضا من خلال السياق، والمعتاد أن يواجه الدارسون مشكلات كثيرة من القراءة والفهم عند هذا المستوى حتى لوكانوا غير قادرين على مناقشة المحتوى باللغة العربية ذاتها.

وفي المستوى الثانى، حيث ينبغي أن تقدم للطلاب مواد لم يدرسوها من قبل، ولكن ليس معنى هذا أن يقرءوكتابا لغويا معقدا، وإنما معناه إتاحة الفرصة أمامهم لقراءة مواد شبيهة بما درسوه كنوع من التقدم التدريجي والاستفادة من الخبرات السابقة في مواقف جديدة شبيهة.

ب) القراءة الجهرية

يمكن تعريف القراءة الصامتة بأا: استقبال الرموز المطبوعة، وإعطاؤها المعنى المناسب المتكامل في حدود خبرات القارء السابقة مع تفاعلها بالمعاني الجديد

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

المقروءة، وتكوين خبرات جديدة وفهمها دون استخدام أعضاء النطق[٣٤].

ويتطلب هذا النوع من القراءة بعض المهارات والقدرات، الدقة والاستقلال في تعرف الكلمات، وزيادة الثروة اللفظية، والعمق في الفهم، والسرعة في القراءة، وللوصول إلى اتقان هذه القدرات والمهارات لابد من تدريب منظم عليها عن طريق إشارات النص، والسياق، واستخدام المعاجم اللغوية.

القراءة الصامتة هي التي تتم فقط عن طريق العين والعقل، حيث تلتقط العين الرموز المكتوبة ليفسرها العقل مباشرة ويحولها إلى معان، أي أا قراءة الفهم، وهي تعتبر من أهم مهارات القراءة التي ينبغي اكتسااا في أثناء دراسة اللغة، فهي هدف من أهداف دراسة اللغة، ثم وسيلة من وسائل التعلم واستمراره[٣٥]

وفي تدريسها، لايتم الانتقال من مرحلة القراءة الجهرية إلى القراءة الصامتة بشكل مفاجئ، لابد أن يتم التقدم والانتقال من خلال سلسلة متدرجة في الصعوبة

---

[٣٤] محمود عليان، أحمد فؤاد. *المهارات اللغوية، ماهيتها وطرائق تدريسها*. الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع، ١٩، ص١٣٠.

[٣٥] الناقة وطعيمة، .*طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين* ، ص١٥٧.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

من مواد القراءة[٣٦].فنبدأ من المستوى الأول يعنى عادة مايكون قراءة مواد ونصوص في الكتب المدرسية المقررة. والغرض من القراءة في هذه المستوى هو إتاحة الفرصة أمام الطلاب لمواجهة تراكيب اللغة في السياق العام، وتعرف المفردات السابق دراستها أيضا من خلال السياق، والمعتاد أن يواجه الدارسون مشكلات كثيرة من القراءة والفهم عند هذا المستوى حتى لوكانوا غير قادرين على مناقشة المحتوى باللغة العربية ذاتها.

وفي المستوى الثانى، حيث ينبغي أن تقدم للطلاب مواد لم يدرسوها من قبل، ولكن ليس معنى هذا أن يقرءوكتابا لغويا معقدا، وإنما معناه إتاحة الفرصة أمامهم لقراءة مواد شبيهة بما درسوه كنوع من التقدم التدريجي والاستفادة من الخبرات السابقة في مواقف جديدة شبيهة.

١.) أن يقدم المعلم في البداية نموذجا صحيحا للقراءة الجهرية يمكن أن يحتذى به، كأن يقرأ نصا أو محادثة، ويتابع الطلاب قراءته متطلعين إلى النص، ثم يقلدونه في الصوت والنطق.

[٣٦] المرجع السابق، ص١٥٨.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

٢.) أن يكون النص المقدم قصيرا وسهلا ومفهوما

٣.) تخصيص وقت كاف يدرب فيه الطلاب على سماع نصوص مسجلة على شرائط، متابعين هذه النصوص في مصادرها، ثم يطالبون بقراءة النص قرائة جهرية

٤.) تدريب الطلاب على القراءة الجماعية (كورس) والقراءة الفردية. وفي القراءة الفردية على المعلم أن يكون حريصا على توجيه الدارس لأن يقرأ بسرعة فلاينطق كلمة كلمة، ولا يتوقف مرات عديدة في السطر، وفي ذات الوقت ينبغي ألا يطالبه بأن يقرأ مثلما يقرأ ابن اللغة

٥.) أن يكون المعلم يقظا لالتقاط أية أخطاء في الصوت أو النطق، وفي تحديد المشكلات الخاصة ذين الجانبين عند الدارسين، وأن يبحث عن أسبابا ويضع برنامجا لعلاجها، كأن يدرم على النطق الصحيح لبعض الأصوات، أو يستعين بالمعمل في تصحيح النطق وتأكيده

٦.) أن يعى المعلم ثلاثة أمورا ينبغى أن يجعلها معايير تقويمية للقراءة الجهرية هي أن يتجنب الدارس

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

التردد والقراءة كلمة كلمة، أن يتسلسل نطقه وصوت تسلسلا طبيعيا مع التركيب الجمل دون أخطاء صوتية، وأن يكون نبره وتنغيمه بحيث يميال إلى التعبير عن المعنى الموجود في النص المقروء ولايفقد تماما

٧.) أن يدرك المعلم منذ البداية أن صعوبات تعلم القراءة وهي تختلف الأبجدية العربية في شكلها وترتيبها وأصوااا بالأبجادية الأخرى، القراءة تبدأ من اليمين، وعدم فهم الثقافة العربية زالمعاني التي تعبر عنها اللغة العربية في هذه الثقافة

٨.) يبدأ من الدراسة التقابلية.

٩.) الابتعاد عن حشو حصة القراءة بالنصوص والقراءة والأسئلة بحيث لا يصبح الفصل مزدحما ثقيلا.

١٠.) الالتفات إلى تدريبات الكتاب وحلها، وعادة ماتكون التدريبات في القراءة الجهرية محصورة في عملية التعرف والنطق وربما قليل من الفهم، كم أن هذه التدريبات تكشف عن أية صعوبات لم تكتشف في أثناء الفترة الأولى وهي الفترة التي قام

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

فيها الطلاب بالقراءة مع المعلم، ومن ثم تتاح الفرصة في حينما لمعالجة هذه الصعوبات.

٤.) مراحل تعليم القراءة

مراحل تعليم القراءة عند حسن شحاته تنقسم إلى خمس مراحل، تستغرق سنوات ماقبل المدرسة الابتدائية، وتمتد حتى اية المرحلة الثانوية، وهذه المراحل هي[٣٧] :

أ) الاستعداد للقراءة

وتستغرق هذه المرحلة عادة سنوات ماقبل المدرسة والسنة الأولى الابتدائية. والهدف من هذه المرحلة هو توفير الخبرات والمرانة الكافية التي تنمى عند الأطفال الاستعداد للقراءة، واتخاذ التدابير اللازمة للتغلب على نواحى النقص الجسمية والانفعالية التي تعوق التقدم في القراءة .

ويتم تكوين الاستعداد للقراءة عن طريق: تنمية القدرة على تذكر الأشكال، وتنمية القدرة على التفكير ارد، وتحقيق الصحة الجسمية العامة، وتحقيق الثبات الانفعالى، وتكوين الاتجاهات الانفعالية

[٣٧] حسن شحاتة. *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. القاهرة*: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٣. الطبعة الثانية.ص ١٩٩.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

السليمة، وغرس العادات الحسنة للتكيف مع المدرسة، وتوسيع خبرة الطفل بالبيئة المحيط به، والتمكين من صياغة الجمل البسيطة، وتزويد الطفل بقدر كبير من المفردات، والتدريب على سلامة النطق، وتمييز الشبه والخلاف بين الأشكال والصور والرسوم، والتدريب على دقة التمييز البصري والسمعى، وتكوين الشعف بتعليم القراءة.

ب)المرحلة الثانية : البدء في تعليم القراءة

وتبدأ هذه المرحلة عادة عند التلاميذ الذين يكون نموهم عاديا في السنة الأولى الابتدائية. ويتم في هذه المرحلة تكوين العادات الأساسية في القراءة وبعض المهارات والقدرات وهي معرفة التلميذ لاسمه مكتوبا، معرفة أسماء الحروف، والربط بين الكلمة والصورة، وتعرف الكلمات الجيدة بالصور، والتمييز الصوتى بين نطق الحروف، والتمييز البصرى بين أشكل الحروف، وأن يعرف الطفل في اية العام قراءة مابين ٣٠٠ إلى ٤٠٠ كلمة من الكلمات التى في محيطه وفي بيئته، والتي تعبر عن واقعه ومشاهدته، وأن يتعرف الطفل على جميع الحروف الهجائية في أشكالها

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

المختلفة وفي أوضاعها المختلفة أيضا، وأن يقرأ من الكلمات التي يعرفها جملا منكلمتين أو ثلاث أو أربعكلمات، وأن يعرف الطفل قراءة الكتاب المقرر في إتقان، وأن يعرف التلميذ الحركات الأولية من الفتحة والكسرة والسكون، وإخراج الحروف من مخارجها، وإعطاء حروف اللين الطول المناسب، ونطق الثاء والذال والظاء، وربط الحروف بحركاا وسكناا، وبناء عادات تعرف الكلمات، وتكوين عادت البحث عن المعانى في أثناء القراءة، وقراءة قطع مكونة من سطرين أو ثلاثة وفهمها.

ج) المرحلة الثالثة : وتوسيع في القراءة

وتسمى مرحلة التقدم السريع في اكتساب العادات الأساسية في القراءة. وتمتد هذه المرحلة من الصف الثاني الإبتدائ إلى الصف السادس الإبتدائ، وتمتاز هذه المرحلة بتنمية السغف بالقراءة، ودقة الفهم لما يقرأ، والاستقلال في تعرف الكلمات، والانطلاق في القراءة الجهرية، وازدياد السرعة في القراءة، وقراءة القطع الأدبية السهلة، وقطع

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

المعلومات، والقصص، وبناء رصيد كبير من المفردات، وتنمية البحث عن مواد جديد للقراءة.

د) المرحلة الرابعة : وتوسيع الخبرات وزيادة القدرات و الكفايات

تشمل هذه المرحلة سنوات الدراسة الإعدادية ومايقابلها من سنوات المرحلة المتواسطة. وتمييز هذه المرحلة بالقراءة الواسعة التي تزيد خبرات القارئ غنى وامتداد في اتجاهات كثيرة.

ه) المرحلة الخامسة : وذيب العادت و الأذواق النيول

تشمل هذه المرحلة مابقي من مراحل التعليم، فتستغرق الصفوف الثلاثة بالمرحلة الثانوية أو ما يقابلها، وفيما يتم تنمية العادات والميول وتصفيتها في أنواع القرءة المختلفة، وتوسيع أذواق القراءة وترقيتها، وزيادة في استخدام الكتب والمكتبات ومصادر المعلومات والقراءة الخاطفة والقراءة للاستمتاع والدرس.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

٥.) أساليب تعليم القراءة

تنقسم مستويات تعليمنا الآن إلى ثلاثة مراحل يعني المرحلة الابتدائية والمرحلة المتواسطة والمرحلة الثانوية[٣٨]

أ.) المرحلة الابتدائية

تتكون هذه المرحلة من ستة صفوف، ويمكن تقسيمها (من حيث طرق تعليم القراءة) أربع حلقات هي:

١.) الحلقة الأولى، تتكون من الصف الأول

أ.) الطريقة التركيبية (الطريقة الجزئية).

وعمادها البدء بتعليم الحروف، ثم التدرج إلى الكلمات، ثم إلى الجمل، ففيها يهتم المعلم بتوجيه أنظار الأطفال وأذهام أولا إلى الحروف الهجائية، وأصوات هذه الحروف، ثم يتدرج م إلى نطق كلمات، تتكون منها حرفين أكثر. ويتدرج هذه الطريقة إلى فرعيتين :الطريقة الأبجدية والطريقة الصوتية.

ب.) الطريقة التحليلية (الطريقة الكلية).

أساس هذه الطريقة معرفة كثيرا من الأشياء وأسمائها، من قبل أن يدخل المدرسة، فتعرض

[٣٨] عبد العليم إبراهيم. *الموجه الفني لمدرس اللغة العربية*. مصر: دار المعارف، ١٩، ص٧٥.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

عليه كلمات مما يسمعه ويستعمله في حياته ثم يعلم الكلمات صورة وصوتا، ثم ينتقل تدريجيا (بإرشاد المعلم) إلى النظر في أجزائها، كي يمكنه معرفة ثانية، ويقدر على جيتها عند مطالبته بكتابتها. وهذه الطريقة تنقسم إلى نوعين : طريقة الكلمة و طريقة الجملة .

والطريقة المفضلة في هذه المرحلة هي الطريقة المزدوجة أو الطريقة التركيبية والتحليلية. وتيسر هذه الطريقة في أربع مراحل هي مرحلة التهيئة ثم مرحلة التعريف بالكلمات والجمل ثم مرحلة التحليل والتجريد ثم مرحلة التركيب.

٢.) الحلقة الثانية، تتكون من الصف الثاني.

أطفال هذا الصف قد وصل مستواهم القرائ إلى تعرف الحروف وأصوا، وإلى تعرف كثيرا من الكلمات والجمل، وإلى القدرة على قراءة كلمة جديدة. ولذا يجدر بالمعلم أن يشير إلى عدة أمور:

- أن الوزارة قد وضعت مواصفات لكتاب القراءة، يسترشد ا المؤلفون، في اختبار مادة الكتب،

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

وطريقة عرضها، ولهذا ينبغي أن يدرس المعلم طريقة الكتاب ليحسن استخدامه والانتفاع به.

- ربط الكتابة بالقراءة في هذا الصف.
- العناية بالتدريبات، وبخاصة مايتصل منها بالصعوبات الهجائية الجديدة.
- الانتفاع بالأناشيد السهلة في تحبيب القراءة إلى الأطفال.

٣.) الحلقة الثالثة، تتكون من الصف الثالث والرابع

تلاميذ هذه الحلقة قد اجتازو مرحلة الكلمات والجمل، ونمت ثروم اللغوية، وكسبوا شيئا من مهارات القراءة والكتابة. وأما خطوات الدرس في هذه الحلقة في ما يالي:

- التمهيد ويكون بعرض صور أو نماذج، أو بإلقاء أسئلة على التلاميذ، تتصل بموضوع الدرس، والغرض من التمهيد يئة أذهان التلاميذ للموضوع، وتوجيه أفكارهم إليه بطريقة مشوقة، تنقلهم مما كانو فيه قبل دخول المدرس، من أحاديث ومزاح وفكاهات إلى مايريد المدرس أن يتجهوا إليه، ويعيش بأفكارهم فيه، وتنقل من

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

الجو النفسى الذي كان مسيطرا عليهم في الحصة السابقة، إلى الجو النفسى الملائم للدرس الجديد.

- إخراج كتب المطالعة وأقلام الرصاص
- القراءة الصامتة
- مناقشة الأفكار العامة
- شرح المفردات اللغوية
- القراءة الجهرية الأولى
- القراءة الجهرية الثانية
- مناقشة الأفكار الجزئية
- تلخيص
- تمثيل الموضوع

٤.) الحلقة الرابعة، تتكون من الصف الخامس والسادس

تلاميذ في هذا الصف قد جاوزوا مرحلة الصعوبات الهجائية، وكسبوا كثيرا من مهارات القراءة، وزاد محصولهم من المفردات والأساليب .

وفي ضوء هذه الاعتبارات، يتبع في تدريس المطالعة لهذين الصفين الطريقة التي رسمناها لتدريس المطالعة في الصف الثالث والرابع مع مراعة في مايأتي:

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

- يتابع التلاميذ القراءة الجهرية للموضوع حتى ينتهى، ومنعى هذا ألا يجزأ الموضوع، وألا تعالج كل فقرة منه على حدة، وإنما يقرأ الموضوع قبل المناقشة.
- يدرب التلاميذ في مرحلة المناقشة على اقتراح عناوين جانبية تلائم فقرة الموضوع
- لاداعي إلى مرحلتى التلخيص والتمثيل، إلا إذا كان الموضوع قصة.

ب.) المرحلة المتواسطةو في ضوء هذا نشير بأن يتبع في تدريس المطالعة لتلاميذ هذه المرحلة التى رسمنها للصفين الخامس والسادس من المرحلة الابتدائية، مع مراعاة مايأتى:

١.) إطالة فترة القراءة الصامتة شيئا ما

٢.) زيادة الأسئلة في مرحلة المنافشة العامة، التي تعقب القراءة الصامتة .

٣.) توضيح ما في الموضوع من إشارات ومعلومات، على أن يكون ذلك في إيجاز، حتى لايتحول درس القراءة درسا في التاريخ أو العلوم، ومجال هذا التوضيح في أثناء مناقشة الأفكار الجزئية.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

٤.) ألا يكتفي المدرس بالأسئلة التي في الكتاب عقب الموضوع، بل ينبغى أن يضيف إليها أسئلة أخرى، تختبر الفهم والذكاء.

ج.) المرحلة التانوية تتبع طريقة التدريس في المرحلة الثانوية، مع مراعاة ما يأتي:

١.) إطالة فترة القراءة الصامتة، والتوسع في المناقشة العامة، التى تعقبها .

٢.) تجزئة الموضوع، ومعالجةكل جزء على حدة

٣.) يكتفى بقراءةكل جزء مرة واحدة، ثم يعالج بالمناقشة

٤.) العناية بشرح ما تضمنه الموضوع من الحقائق والمعلومات المختلفة على ألا يطغى ذلك على وقت القراءة

٥.) شرح بعض الفوائد اللغوية

٦.) تدريب التلاميذ على نقد المقرؤ، من حيث الفكرة والأسلوب.

٦.) تطبيع تعليم مهارة القراءة عند رشدي أحمد طعيمة

ينقسم مستويات لتدريس القراءة إلى ثلاثة أقسام كما يلي:

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

أ.) المرجلة الأولى لتنمية مهارات القراءة: وفيها يهيء الطالب للقراءة (استعداد). وتنمي المهارات الأساسية. ويتكون فيها رصيد الطالب لغويا.

ب.) المرحلة المتوسطة لتنمية مهارات القراءة: وفيها يتم التركيز على إثراء مفردات الطالب. وتنمية رصيده في التراكيب اللغوية. وتتسع أمامه موضوعات القراءة إلى حد ما.

ج.) المرحلة المتقدمة: الاستقلال في القراءة. وفي هذه يتدرب الطالب على تنمية مفرداته ذاتيا. ويتعلم كيف يستخدم القواميس ويبدأ أولى خطوات الاستقلال في القراءة[٣٩].

وتقترح المهارات القراءة للتدريس بالمستوى الابتدائي[٤٠]:

أ.) قراءة نص من اليمين إلى اليسار بشكل سهل ومريح (لم تحسب إحصائيا في هذا المستوى).

ب.) ربط الرموز المكتوبة بأصواتها بسهولة ويسر.

ج.) تعرف الكلمات عن طريق تحليل الكلمة إلى أصواتها.

---

[٣٩] رشدي أحمد طعيمة، *تعليم العربية لغير الناطقين بها*، (الرياط: إيسيسكو، ١٩٨٩)، ص١٥٦-١٥٧.

[٤٠] المرجع السابق ٩٧-٩٨.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

د.) التعرف على الحروف الهجائية في أوضاعها المختلفة.

ه.) التمييز بين خصائص الكتابة العربية (المدة، الشدة، التنوين، أل الشمسية والقمرية وغير ذلك عند قراءة نص معين.

وتقترح المهارات القراءة للتدريس بالمستوى المتوسط[٤١]:

- قراءة نص من اليمين إلى اليسار بشكل سهل ومريح.
- معرفة كلمات جديدة لمعنى واحد (مرادفات).
- تصنيف الكلمات على أساس المترادفات والمتضادات (المتقابلات).
- متابعة ما يشتمل عليه النص من أفكار والاحتفاظ حيه في ذهنه فترة القراءة.
- استنتاج المعنى العام من النص المقروء.
- متابعة الأحداث التي ترد في قصة قصيرة.
- تعرف إشارات الطباعة وتفسيرها وعلامات الوقث والوصل.

[٤١] المرجع السابق ٩٩-١٠٠.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

- معرفة استخدام الإِشارة إلى المرجع في أسفل الصفحة.
- تركيز الانتباه في محتويات المقروء.
- القدرة على ربط الرموز بالأفكار التي تدل عليها.
- مراغاة حركات الإعراب عند القراءة الجهرية.
- دقة النطق وإخراج الحروف إخراجا صحيحا عند القراءة الجهرية.

وتقترح المهارات القراءة للتدريس بالمستوى المتقدم[٤٢]:

- معرفة معان جديدة لكلمة واحدة (المشترك اللغوي).
- الحصول على المعرفة من خلال القراءة الخاطفة.
- تصفح كتاب بسرعة وبإدراك أهم الموضوعات التي يشتمل عليها.
- استخلاص الأفكار من النص المقروء.
- تحليل النص المقروء إلى أجزاء ومعرفة العلاقة بين بعضها البعض.

[٤٢] رشدي أحمد طعيمة، *تعليم العربية لغير الناطقين بها*، (الرياط: إيسيسكو، ١٩٨٩)، ص ١٠٥-١٠٦.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

- التمييز بين الأفكار الرئيسية والأفكار الثانوية في النص المقروء.
- إدراك ما حدث من تغيير في المعني في ضوء ما حدث من تغيير في التراكيب.
- اختيار التفصيلات التي تؤيد رأيا من الآراء أو تبرهن على صحة قضية معينة.
- التدريب على التحليل الصرفي الصحيح للكلمة.
- تحديد ما له ليس له صلة بالموضوع من أفكار.
- تعرف معاني المفردات الجديدة من السياق.
- الوصول إلى المعاني المتضمنة أو التي بين السطور.
- تكييف معدل السرعة في القراءة حسب الأغراض التي يقرأ من أجلها.
- العناية بالمعنى في أثناء القراءة السريعة وعدم التضحية به.
- استخدام القواميس والمعاجم ودوائر المعارف العربية.
- التمييز بين الآراء والحقائق في النص المقروء.
- العثور من النص على الأدلة الموضوعية التي تنقض رأيا ما.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

- تعرف غرض الكاتب وطريقته في تنظيم الأفكار.
- مقارنة المعلومات التي يشتمل عليها نص ما بعضها وبعض.
- الإلمام بأهم الأعمال الأدبية والفكرية في التراث العربي.
- البحث عن مواد جديدة في القراءة تتعدى حدود ما درسه في الفصل.
- الإقبال على القراءة في تطلع واشتياق إلى معرفة أفكار الكاتب وتسلسلها.
- الدقة في الحركة الرجعية من آخر السطر إلى أول السطر الذي يليه.
- توقع المعاني من السياق.
- الكشف عن أوجه التشابه والافتراق بين الحقائق المعروضة.
- مزج المعاني المتصلة في وحدات فكرية كبيرة.
- تصنيف الحقائق وتنظيمها.
- تكوين رأي فيما يقرأه ونقده.
- الكشف عن مشكلات جديدة قد تكون بارزة في النص أو متصلة به.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

- اختيار حقائق معينة لأغراض خاصة، تتصل بها وبأهميتها في ذاتها أو في حياة القارئ.
- تمثيل المعنى والسرعة المناسبة عند القراءة الجهرية.
- تلخيص الأفكار التي يشتمل عليها نص مقروء تلخيصا وافيا.
- التعبير عن تغييرات الحالات الوجدانية المعروضة ومواقف الشخصيات في الموضوع.
- استخدام المقدمة والفهرس وقائمة المحتويات والصور والفصول ورؤوس الفقرات والجداول والرسوم البيانية وفهارس الأعلام والأمكنة والقواميس التي توجد في آخر الكتب.

٧.) العلاقة بين القراءة و المهارة الأخرى

تعد مهارة القراءة إحدى المهارات الأساسية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، لأن الدلائل تشير إلى أن هذه المهارة تمثل الهدف الأساسي الذي يرنو إليه معلمو اللغة العربية بوصفها لغة ثانية أو أجنبية، فقد أثبتت الأبحاث أن معظم الذين يتعلمون اللغة العربية يتعلمونها لقراءة القرآن الكريم، والسنة النبوية، وقراءة التراث

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

المكتوب باللغة العربية، ويقتضي هذا الاهتمام بهذه المهارة اهتماما يتمثل في عدد الساعات الممنوحة لها في الجدول الدراسي وبناء مادتها على أسس سليمة وتدريسها بأساليب متنوعة، وتقويمها من خلال بنود الاختبارات القرائية المتعارف عليها كما يجب قبل ذلك، الاهتمام بتدريبتها ووسائل تعليمها.

والمهارة القراءة علاقات قوية بمهارات اللغة الأخرى. وهناك عوامل مشتركة بين مهارتي القراءة والاستماع فعندى ممارسة أى من هاتين المهارتين، يكون المتعلم متأهبا لاستقبال رموز لغوية يختارها المرسل إن كان متحدثا أو كاتبا، ولا يستطيع المتعلم، والحالة هذه، أن يتحكم في اختيار رموز الرسالة ولا المعلومات التى تحتوي عليها ولا الأسلوب الذي تقدم به، وتنحصر استجابته في الاستقبال والاستيعاب في فهم أصوات اللغة أو كلماتها المكتوبة.[٤٣]

يظهر من البيان السابق، أن القراءة كمهارة أدائية عقلية تعد محورية، تلتقي عندما المهارات الأخرى؛ لأنها

[٤٣]. عمر صديق عبد الله، *تعليم اللغة العربية الطرق الأساليب الوسائل*، (الجيزة: دار العالمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨)، ص. ٩٥

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

تعتمد في جوانب كثيرة، كما أنها تشترك مع الفنون الأخرى في بعض هذه الجوانب، والتي يمكن توضيحها على النحو الآتي:

أ.) القراءة والتحدث (الكلام)

تلتقي القراءة مع التحدث في جانبين أساسيين، هما النطق والأداء، فكلاهما يوظف مهارات النطق المختلفة ويحتاجها، كما أن جانب الأداء المصاحب للنطق يعد من أبرز مهاراتهما؛ لأنهما مهارتان أدائيتان، يحكم عليهما من خلال السلوك الظاهر القابل للملاحظة. ولما كان تدريس التحدث واكتساب مهاراته يسبق القراءة، فإن تمكين الطفل من مهارات نطق الحروف والكلمات بشكل الصحيح، مع الأداء الجيد والمعبر عما يتحدث عنه، سوف يؤثر وينعكس على أدائه اللاحق في القراءة الأدائية (الجهرية).

ب.)القراءة والستماء

تستند العلاقة بن القراءة والاستماع إلى جوهر هاتين العمليتين، والهدف الرئيس منهما، وهو الفهم؛ حيث يكتسب الطفل (التلميذ) بداية

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

مهارات الاستماع، بما في ذلك التركيز والانتباه المقصود لما يسمع محاولا فهمه، وكلما تطورت مهارات الفهم السمعى لديه، كان ذلك مدعاة لنمو الفهم القرائي اللاحق لديه، فالفهم عملية عقلية لاتتجزاء، وهي مشتركة بين القراءة والاستماع. وثمة علاقة أخرى بين القراءة والاستماع، فالقراءة تقوم على النطق التى تعتمد على الاستماع اعتمادا مباشرا، لأن القارئ يستمع إلى الصوته في القراءة الجهرية، فيعالجه ذهنيا ليفهمه، كما يستمع إلى صوت النفسي داخلي عندما يقرأ قراءة صامتة، وكلما كان استماعه جيدا كان فهمه أفضل، ثم كانت قراءة فيما بعد أكثر دقة وإتقانا.

ج.) القراءة والكتابة

ترتبط القراءة بالكتابة ارتباطا مباشرا؛ لأنهما تمثلان طرفي الرسالة الكتابة، بما بينها من اعتماد متبادل، فهما وجهان لعملية واحدة، هي المعرفة، فإذا كانت القراءة تمثل عملية تلقي المعرفة، فإن الكتابة تمثل المنتج؛ بل هي المعرفة ذاتها.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

وتحتاج الكتابة إلى مهارات وخبرات لاتتأتى بغير القراءة، ولاقراءة أصلا دون كتابة؛ حيث يعمل النص المكتوب على ضبط النطق والأداء، وتوجيه القراءة الوجهية الصحيحة قواعديا ودلاليا، وهذا ماتفتقده اللغة الشفوية؛ لأن التحدث قد يخرج عن نطاق الضبط والتوجيه، فيختل البناء اللغوي جزئيا أو كليا.[٤٤]

وتأسيسا على ما سبق، تظهر الحاجة إلى إدراك أجزاء البناء اللغوي بشكل صحيح، وفهم طبيعة هذه التشكيلة المعقدة من الفنون والمهارات، ومراعاة العلاقة بينها وتوظيفها في تعليم اللغة، بما يضمن اكتسابها الصحيح من قبل المتعلم، كما تبرز القراءة بوصفها مهارة محورية، ينبغي تسخير كل ما يمكن أن يساعد على التمكن منها، من الفنون والمهارات الأخرى.

٨.) طرق تدريس مخارة القراءة و أساسيبها

[٤٤]. حاتم حسين البصيص، المرجع السابق، ص. ٥٠-٥٢

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

طريقة التدريس بمفهومها الواسع تعنى مجموعة الأساليب يتم بواسطتها تنظيم المجال الخارجى للمتعلم، من أجل تحقيق أهداف التربوية المعينة.[٤٥]

طرق التدريس هي مجموعة الأداءات التى يستخدمها المعلم لتحقيق سلوك متوقع لدى المتعلمين، وهي أحد عناصر المنهج. كما تعرف بأنها سلسلة فعاليات منظمة يديرها في الصف معلم يوجه انتباه طلابه إليه، ويشاركهم في هذه الفعاليات لتؤدى بهم إلى التعلم. وهي عملية تتطلب خطوات يؤدى الانتقال فيها من واحدة إلى أخرى لتحقيق التعلم. وتعرف بأنها مجموعة الأساليب التى يتم بواسطتها تنظيم المجال الخارجي المتعلم من أجل تحقيق أهداف تربوية معينة.[٤٦]ينبغي أن يعد المدرس الدرس إعدادا جيدا، يشمل على حسن اختيار موضوعه وتحديد عناصره وترتيبها، وأفكار ونقاط كل عنصر، والأسئلة التي سيلقيها على التلاميذ في مناقشة لهم في كل عنصر وكل فكرة، والمادة اللغوية من الألفاظ والأساليب

[٤٥]. رشدى أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع، المرجع السابق، ص. ٦٢

[٤٦]. حسن سحاتة وزينب النجار، المرجع السابق، ص. ٢٠٩

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

التي سيمد بها التلاميذ لتكون عونا لهم على الاداء اللغوي الجيد.[٤٧]

والافتراضات الكامنة وراء هذه الطريقة هى كل طريقة في التدريس لها محاسنها ويمكن الاستفادة منها في تدريس اللغة الأجنبية، ولا توجد طريقة مثالية تماما أو خاطئة تماما ولكل طريقة مزايا مستقلة ولا توجد طريقة تدريس واحدة تناسب جميع الأهداف وجميع التلاميذ وجميع أنواع برامج تدريس اللغة الأجنبية.[٤٨]

فيستلزم على المعلم أن يختار طرائق التدريس تناسب لأهداف التدريس، فمن البيانات السابقة إن الطريقة المناسبة فهى طريقة التدريس التى تساعد على تحقيق الهدف المرجو في الظروف الخاصة في التعليم.

٩.) الصعوبات في تدريس مهارة القراءة

إن تعلم اللغة العربية ليس بالأمر السهل أو الهين، لكنه مع البحث والدراسة أمكن الوصول إلى عدة طرق لتعليم اللغة في وقت قصير وبجهد معقول. تختلف صعوبة

---

[٤٧] محمود على السمان، *التوجيه في تدريس اللغة العربية*، (___، دار المعارف، ١٩٨٣)،ص. ٢٤٩

[٤٨] محمد على الخولي، *اساليب تدريس اللغة العربية*، (الرياض: المملكة السعودية، ١٩٨٢)، ص. ٢٥-٢٦

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

تعلم اللغة العربية تبعا لسن الدارس والبيئة التى يعيش فيها أثناء تعلم اللغة، وتختلف أيضا صعوبة تعلم اللغة العربية حسب طبيعتها من حيث مشاهبتها أو اختلافها في الصوت أو الكتابة للغة الدارس الأصلية. والاختلاف أو التشابه بين لغة وأخرى يكون في الأصوات أو في طبيعة تركيب اللغة، أو في الأنماط السائدة فيها أو في شكل الكتابة.[٤٩]

ولا شك أن بعض هذه الأسباب يرجع إلى التلميذ، وبعضها يرجع إلى المدرس.

أ. فما يرجع الى التلمذ

أ.) العوامل الحسسية منها

١.) الصحة العامة، إذ ترتبط قدرة التلميذ على القراءة بصحته العامة؛ فالتلميذ الصحيح الجسم يستطيع مواصلة القراءة، والمواظبة على الحضور إلى المدرسة، والمشاركة في ميادين النشاط التى تتطلب القراءة، والتلميذ العليل يتأخر ويقل تصيبه من النمو والتقدم.

[٤٩]. عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، المرجع السابق، ص. ٢٣٩

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

٢.) قوة الابصار، لوحظ أن التلميذ ضعاف النظر، يتأخر نموهم في القراءة، وتعليل ذلك ميسور.

٣.) قوة السمع، فضعاف السمع لاينتفعون كثيرا بالقراءة الجهرية والاستماع، ولهذا يتأخرون عن زملائهم.

ب.) الاستعداد للمطالعة

بعض التلاميذ لاتتوافر لديهم الاستعدادات اللازمة للتقدم في المطالعة، ومن هذه الاستعدادات الذكاء والانتباه، والقدرة على حصر الذهن.

ج.) اللغة والخبرات

للمطالعة علاقة شديدة بالحصول اللغوى للأطفال، وقلة هذا المحصول لدى الطفل تؤخر قدرته على القراءة، كما أن التلاميذ يتفاوتون في خبرتهم باختلاف بيئاتهم وظروفهم الاجتماعية، والمقروء دائما يفسر في ضوء الخبرات السابقة؛

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

ولهذا كان التلاميذ الذين يقل نصيبهم من هذه الخبرات أضعف من غيرهم في المطالعة.[٥٠]

وقد يوجه المتعلم بعض المشكلات الأخرى في قراءتها، ومن هذه المشكلات مايلي:

١. الحروف الزائدة، توجد في حالات محدودة في الكتابة العربية حروف تكتب ولاتلفظ.
٢. الحروف المقلوبة، بعض الحروف لاتقرأ كما هي مكتوبة، بل يجب قلبها إلى صوت آخر وفقا لنظام ثابت.
٣. الأصوات المشكلة، يجد كثير من المتعلمين صعوبة في نطق بعض الأصوات العربية.
٤. اختلاف الاتجاه، كثير من اللغات تكتب وتقرأ من اليسار إلى اليمين، أما العربية فتكتب وتقرأ من اليمين إلى اليسار. ولكن هذه ليست مشكلة صعبة، إذ سرعان مايتغلب المتلعم على هذه الصعوبة وتتكيف عيناه وحركاتهما مع الموقف الجديد والاتجاه الجديد.

[٥٠] عبد العليم إبراهيم، المراجع السابق، ص. ١٣٤-١٣٥

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

٥. البطء القرائي، بعض المتعلمين يواجه مشكلة في سرعة القراءة، فهو يقرأ ببطء شديد.

٦. القراءة الجهرية، بعض المتعلمين لايستطيع أن يقرأ قراءة صامتة، فهو حين يفترض فيه أن يفعل ذلك نراه يهمس أو يحرك شفتيه أويقرأ قراءة جهرية.

٧. التراجع البصري، بعض القارئين يكثر من إرجاع بصره إلى الكلمات والسطور التى قرأها.

٨. التثبيت البصري، بعض القارئين يحدق طويلا في الوحدة المقروءة ولاتجعل عينه تنطلق إلى أمام بالسرعة المطلوبة.

٩. ضيق المدى البصري، بعض القارئين يكون مداهم البصري ضيقا في القراءة. ويقصد بالمدى البصري هنا عدد الكلمات المكتوبة التى تلتقطها العين في النظرة الواحدة.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

١٠.المفردات، قد يلاقي القارئ مشكلة أخرى عن طريق المفردات غير مألوفة التى يصادفها في النص القرائي.[٥١]

ب. ومما يرجع إلى المدرس

أ.) أن بعض المدرسين لايهتمون في دروس المطالعة بخلق الجو الذى يبعث نشاط التلاميذ، ويثير رغبتهم في القراءة. ومنهم من يظهر في ذها الدرس بمظهر الحامل المستهين، وكأنه يرى في حصة المطالعة فرصة للتخفف من عناء العمل. ولا شك أن المظهر من الفتور والتراخى سينعكس على التلاميذ؛ فتفتر حماستهم، وتقل فائدتهم من دروس المطالعة.

ب.) يجمد بعض المدرسين في دروسهم على طريقة عقيمة واحدة، وليس لديهم القدرة على تنويع الطريقة، ومواجهة كل فصل، أو كل موضوع بما يناسب من الطرق.

[٥١]. محمد علي الخولي، المرجع السابق، ص. ١٢٣-١٢٥

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

ج.) بعض المدرسين يخصصون للمطالعة الحصص الأخيرة من اليوم المدرسى، حين يقل نشاط التلاميذ، وتضعف قابليتهم للدرس ومشاركتهم فيه.

د.) كثير من المدرسين لايحاول الربط بين دروس المطالعة وألوان النشاط اللغوى، التى تحتاج إلى القراءة والاطلاع.[٥٢]

من البيان السابق يبين لنا أن المشكلات أو الصعوبات تدريس مهارة القراءة قد كان من ناحية المعلم والمتعلم. إذا ينظر من ناحية المعلم، فمن الممكن في الطريقة المستخدمة، أو الوسائل المستعملة، أو من التقويم والتدريبات الذي يقوم به المعلم. ومن ناحية المتعلمين، إما من التعرف باللغة اللغة العربية قبل دخول إلى المدرسة، أو قلة رغبتهم لفهم اللغة العربية في الدرس.

١٠.) الدراسات السابقة

بناء على ما طلب الباحث في البحوث العلمية السابقة التي ألفها الأصحاب سواء كان من نفس الجامعة أم خارج

[٥٢]. عبد العليم براهيم، المرجع السابق، ص. ١٣٥-١٣٦

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

منها، وجدت البحوث التي تبحث حول ما تبحث الباحثة في هذا البحث العلمي، تقدم الباحثة كلها فيما يلي:

أ.) البحث الذي كتبه أزكي محرم البنتني بالموضوع "مستويات تعلم وتعليم اللغة العربية عند رشدي أحمد طعيمة" والنتيجة هذا البحث بأن وجد الكاتب أن رشدي أحمد طعيمة له الفكر التعليمي للغة العربية يؤثره العلماء اللغويين الغربيين لأنه متخرج من بلاد الغرب عند مرحلة الدكتورة. ويجد الباحث أن مستويات تعليم وتعلم العربية عند رشدي طعيمة وهي أيضا مستوياته في اللغات الأجنبية الأخرى، مثل اللغة الانجيلزية والفرنسية والإندونيسية لأن النظريات عنده من علم اللغة العامة ولا متخصص بعلم اللغة العربية. ويجد الباحث أن رشدي طعيمة يوضح دائما في بعض كتبه ما هي المستويات في اللغة العربية وتعليمها وتعلمها توضيحا تفصيليا، ومن كتبه التي اشتمل عليها المستويات وهي - :كتاب "تعليم العربية لغير الناطقين بها" وكتاب "تعليم اللغة اتصاليا"وكتاب "المهارات اللغوية."

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

ب.) البحث الذي كتبه يزيد هادي بالموضوع "تعليم مهارة الكلام عند رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقة" يستخدم هذا البحث أسلوب التحليل الوصفي ، والاستنتاجات التي تم الحصول عليها بناء على هذا البحث هي في شكل تصميم منهج تعلم اللغة العربية يقوم على نظرية التعلم مهارة الكلام عند رشدي أحمد ثعيمة ومحمود كامل الناقة. ثم استخدام الأساليب والاستراتيجيات أو التقنيات بناء على النهج الصحيح (النهج) سيكون له تأثير على نتائج أهداف تعلم اللغة. الغرض من البحث هذا لتحليل تعلم مهارة الكلام عند رشدي أحمد ثعيمة ومحمود كامل الناقة. وكتب الباحث ثلاثة طرق في تعليم المهارة الكلام منها: طريقة المباشرة وتناوب الأدوار *(Role Play)*، والسؤال والأجوبية.

ت.) البحث الذي كتبه حسن الدين بالموضوع "مهارة القراءة وأثرها في تعلم الكتب العربية التراثية لغير الناطقين بها". بحث الكاتب عن مهفوم والهدف من مهارة القراءة وبعد ذكر فيه عن عزوف التلاميذ عن القراءة وسائل تنمية الميول في القراءة (ولا بد في عملية

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

تنمية ميول التلميذ في قراءة من التعرف على ما لديه من الوسائل التي تستخدم للبحث والكشف عن الميول: قائمة الميول (Blaks Intrest) أو الوصف للميول (Inventories)، الأمور المؤثرة في فهم المقروء كتشجيع المعلم للطلبة وتقديم المعلم للطلبة أسئلة قبل البدء والاهتمام بالكتاب وتخصيص أوقات الفراغ للطلبة على التدريبات ويكون المواد مناسبا بأعمار الطلبة. والأنشطة القراءية في تنمية الميول في القراءة (لا بد للمعلم أن يقوم بعملية تنمية ميول الفرد في القراءة من خلال تعدد الأنشطة المدرسية). والأخر بحث الكاتب عن طريقة تدريس الكتب العربية التراثية منه كالتالي: طريقة الإلقائية وطريقة المناقشة وطريقة القراءة وطريقة النصوص المتكاملة.

REPOSITORI IAIN KUDUS